

**المعطيات التشكيلية للرنوك الإسلامية كمدخل تجريبي
لتصميم الشعار لبعض كليات جامعة المنيا
إعداد د. نجوى على محمد على**

خلفية البحث :

إن معايشة التراث أفضل من نقله الحرفي ، والنظرة إليه بعين الحاضر أفضل من الاقتصاد على رؤيته كتاريخ مكس في المناحف والكتب والمراجع ، وإن نظرة معاصرة داخل مناخنا الفنية (المصري - القبطي - الإسلامي) كنبذة بأن تخرج مكتشفات إبداعية جديدة لم يرها العالم من قبل ومن فنون التراثية التي يتعرض لها هذا البحث الفن في الحضارة الإسلامية بما يحمله هذا الفن من طابع ومدلول رمزي خاص به (٨ : ٩٥)^(*)

ومن المدلولات الرمزية التي استخدمت منذ صدر الإسلام وحتى نهاية العصر المملوكي " للرنوك الإسلامية " والرنوك هي الشعارات التي اتخذها السلاطين والأمراء منذ القرن السادس الهجري وحتى نهاية القرن التاسع الهجري على عمائرهم وأدواتهم للدلالة على ملكيتهم لها . كما كانت تنقش على العملات الذهبية والدراهم كحق تعرف وأميال لهم ، وقد استخدم الأمراء هذه الرنوك للدلالة على الوظيفة التي يشغلها كل منهم ، ثم أصبحت تتخذ منذ القرن التاسع الهجري رمز للفرق العسكرية وأصبحت امتيازاً خاصاً بالسلاطين والأمراء دون غيرهم من عامة الشعب (٩ : ٤)

ولم تعرف الرنوك من خلال الحضارة الإسلامية فقط بل كان لها جنود في الفن الفرعوني فقد كانت عند الفراعنة رموز مختلفة لمجموع الآلهة والتي تعبر عن دلالات ومعاني خاصة مثل رمز الحياة ، والشمس ، والأرض ، والخصوبة ، والحماية والاستقرار ... الخ ، ويتضح من ذلك أن الفنان في العصر الإسلامي لم يبتدع الرنوك بل ظهرت في عصور سابقة (٩ : ٨) ، ولكن لتشر استخدام الرنوك في عصر المماليك حتى شاع استخدامها على التحف والأدوات والرايات وغير ذلك من الاستخدامات .

^(*) مدرس التصميم باسم التربية الفنية ، كلية التربية - جامعة المنيا .
^(**) يشير الرقم الأول إلى المرجع ، والرقم الثاني إلى الصفحة .

والمتمثل لفن الزنوك الإسلامية وأهدافها ومجال توظيفها وقيمتها الجمالية يجد أن هناك علاقة وثيقة بين الزنوك والشعارات من حيث الهدف والوظيفة والقيمة الجمالية لكل منهم ، حيث يعتبر الشعار رسالة قصيرة موجهة إلى فئة المستفيدين سواء كان الشعار في المجال السياسي أو الاجتماعي أو الثقافي أو التجاري أو التعليمي . وللزنوك أيضا أهداف وقيم جمالية.

وقد جاء اهتمام الباحثة بهذا الموضوع نتيجة البحث الذي تم داخل جامعة المنيا والذي كشف عن وجود بعض الكليات مصمم لها شعار خاص بها يعبر عن هويتها ورسالتها داخل الجامعة وخارجها ولأيضا كشف عن وجود كليات ليس لها شعار خاص بها بل متخذة شعار الجامعة - رأس نقرتي - رمزًا وشعارًا لها .

هذا في حد ذاته يعتبر تصبير أو عدم اهتمام بهذا المجال الذي يعتبر أحد أهم مجالات التصميم في التربية لثقافة ، وهو أحد أهم وسيلة اتصال بين الجامعة كمؤسسة تعليمية وبين المؤسسات المجتمعية الأخرى .

كما أن مجال الزنوك الإسلامية وارتباطه بالتراث الإسلامي يمكن أن يشكل محورًا هامًا ينطلق منه الطلاب (مجموعة البحث) في تصميم شعارات مبتكرة ، وذلك لما يضمه الزنوك الإسلامية من توافق وتضافر بين الصياغة الشكلية للزنك وما يحمله من معاني ودلالات رمزية كذلك تصميم الشعار والتأكيد على هويته القومية يحتاج إلى مصادر دعم ومساندة ولا شك أن التراث هو أهم مصدر إيداعي للفنان .

وأما يلي : - نماذج للشعارات المطبوعة على المستندات الخاصة

ببعض الكليات التي تضمها جامعة المنيا :

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة المنيا
كلية التربية



Minia University
Faculty of Nursing



جامعة المنيا
كلية التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

MINIA UNIVERSITY
FACULTY
OF
PHYSICAL EDUCATION



Dean's office

مكتب العميد



شكل (١) يوضح نماذج للشعارات المطبوعة على المستندات الخاصة ببعض الكليات التي تضعها جامعة المنيا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



Minia University
Faculty of Agriculture



جامعة المنيا
كلية الزراعة



كلية الطب
مكتب العميد

تابع : شكل (٢) يوضح نماذج للشعارات المطبوعة على المستندات الخاصة ببعض الكليات التي تضمها جامعة المنيا

Minia University
Faculty of Fine Arts
Dean Office



جامعة المنيا
كلية الفنون الجميلة
مكتب العميد

EL-MINIA UNIVERSITY
Faculty of Engineering
Dean Office



جامعة المنيا
كلية الهندسة
مكتب العميد



جامعة المنيا
كلية التربية
مكتب العميد



مكتب العميد

Minia University
Faculty of Tourism & Hotels



جامعة المنيا
كلية السياحة والفنادق

تابع : شكل (٣) بوضع نماذج للشعارات المطبوعة على المستندات
الخاصة ببعض الكليات التي تضمها جامعة المنيا

مشكلة البحث :

تتعدد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

كيف يمكن الاستفادة من المعطيات التشكيلية للرنوك الإسلامية في إثراء الشعور للمعاصر لدى طلاب التربية الفنية بالمرحلة الجامعية ؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

١ - ما هي لرنوك الإسلامية ؟

٢ - ما هي المعطيات التشكيلية التي يمكن استخلاصها من الرنوك الإسلامية ؟

٣ - ما أثر القيم التشكيلية بالرنوك الإسلامية على تصميم الشعار لبعض كليات جامعة المنيا ؟

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الحالي إلى :

١ - إلقاء الضوء على جزء هام من التراث المصري الإسلامي المرتبط بالبيئة وذلك لرفع مستوى إحساس الطلاب ببيئتهم والتمسك بتراثهم ، وهذا يعكس أثره على أدائهم الفني من خلال دراستهم للرنوك الإسلامية .

٢ - للكشف عن مصدر جديد مرتبط بالبيئة يساعد الطلاب على تنمية تفكيرهم الابتكاري عند تصميمهم للشعارات الخاصة ببعض كليات جامعة المنيا .

٣ - التعرف على المعطيات التشكيلية للرنوك الإسلامية .

أهداف البحث :

١ - المساهمة في الكشف عن مذهب فني نو خصوصية مثل الفن الإسلامي المتمثل في الرنوك الإسلامية ، الذي يمكن من خلاله إثراء تصميم الشعار .

٢ - توظيف المعطيات التشكيلية للرنوك الإسلامية في تصميم الشعارات الخاصة ببعض كليات جامعة المنيا .

فرض البحث

يسمى البحث الحالي إلى التحقق من صحة لفرض التالي:

يوجد فروق نو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأداء الفني (قبلي - بعدي) ، كما تقيسها معايير بطاقة تقويم الأداء الفني في تصميم الشعار .

منهج البحث :

اعتمد هذا البحث على المنهج التجريبي وتم اتباع التصميم التجريبي ذو التصميم التجريبي الواحد .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

- ١ - تقتصر البحث على تناول بعض من الرموز الإسلامية - ذات التصميم البسيط - من العصر المملوكي بمصر وعندما (١٦) رنك .
- ٢ - دراسة وحدات الرموز والمتخالفات سماتها التشكيلية للإفادة منها في تصميم لشعار المطبوع على المستندات.
- ٣ - تصميم شعارات تعبر عن هوية ورسالة بعض كليات جامعة المنيا مستوحاة من الرموز الإسلامية .
- ٤ - تم تحديد لورق الكانسون وأقلام الفخبير خامات لتنفيذ الشعارات التي يصممها طلاب (مجموعة البحث) في أداتهم الفني .
- ٥ - اختيرت مجموعة البحث من طلاب الفرقة الثالثة تخصص إعلان واتصال بصري (مقرر لغوياري) وعددهم (٢٠) طالباً وطالبة . وطلاب الفرقة الثالثة هم الطلاب الذين درسوا قرأ من المخطوط الخاصة بأسس التصميم أثناء دراستهم بالفرقة الأولى والثانية وهو المطلوب تولفه لدى طلاب مجموعة البحث .
- ٦ - طبقت تجربة البحث على طلاب (مجموعة البحث) في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ بواقع لقاء أسبوعياً ، زمن للقاء (٦) ساعة ، زمن تدريس مقرر الإعلان والاتصال البصري ٠٠ .

أدوات البحث :

لستخدم البحث الحالي الأدوات البحثية التالية :

- ١- برنامج تريبوي متكامل لتدريس تصميم الشعار المطبوع للمصنوعي من الرموز الإسلامية على المستندات الخاصة ببعض كليات جامعة المنيا (من إعداد الباحثة) .
- ٢- بطاقة لتقويم إنتاج الطلاب في أداتهم الفني باستخدامها ثلاثة من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تخصص تصميمات زخرفية لإبداء الرأي في الأداء الفني (من إعداد الباحثة) .

مصطلحات البحث :

الرنوك الإسلامية :

الرنك كلمة فارسية وتطلق (رنج) ومعناها اللون وقد عرّبت هذه الكلمة وأصبحت (رنك) ولما كان اللون يلعب دوراً في رسوم هذه الشعائر التي تستخدم للتمييز بين الشعائر المتشابهة من حيث الشكل ولا سيما الخاص منها بوظائف الأمراء لذلك فقد اصطلح على تسميتها بالرنوك .

ويستعمل الرنك في مصطلح المؤرخين بمعنى الشعار الذي يتخذه الأمير لنفسه عند تأمير السلطان له وهذه الرنوك لا يستخدمها العامة من الشعب . (٦ : ١٠) .

الشعار :

يقصد به لحد وسائل الاتصال الذي يبلغ فكرة أو رسالة بأسلوب يعتمد على التعبير بالرمز ولذلك يعتبر أسرع وسيلة اتصال (٢ : ٢٦) .
يعرف إجرائياً بأنه :

هو العلامة التي تحتوي على شكل أو عدة أشكال بالإضافة إلى جملة من كئمتين أو ثلاثة ، تقدم رسالة موجزة لجمهور المستفيدين باستخدام الأبيض والأسود ومستوحى من الرنوك الإسلامية وتقدم رسالة عن المكان الذي تمثله .

القيم التشكيلية :

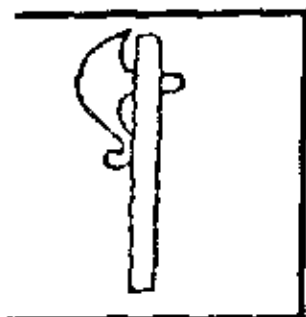
يعرفها محمد أسحق قطب (١٢ : ٣١) : بأنها العلاقات التنظيمية الناجمة من العناصر وما تظهره من قيم وأسس في تحقيق وحدة العمل الفني بما يتفق مع مضمون وفكرته وهو الجانب المادي الذي يمكن اختياره وتقييمه في العمل لارتباطه المباشر بصياغة الشكل والخامة .

ويعرفها محسن محمد عطية (١١ : ٢٣) بأنها للنفوذ إلى جوهر العمل الفني بتحليله للكشف عن الطريقة التي ترتبط بها الأجزاء وتتوحد في كل ما يكسب الأحكام طابعاً مشتركاً .

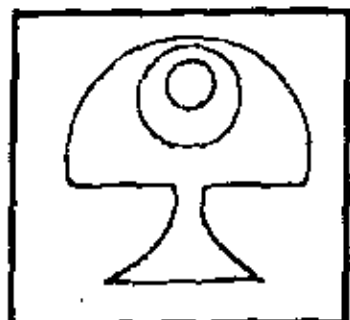
ويعرفها امجد صلاح الزهامي (١ : ٣٢) بأنها مجموعة العلاقات التنظيمية المادية التي يمكن قياسها لارتباطها بصياغة الشكل والخامة وما تعكسه من قيم تحقق وحدة العمل وما يتفق مع مضمونه .

وتتفق الباحثة مع تلك التعريفات السابقة

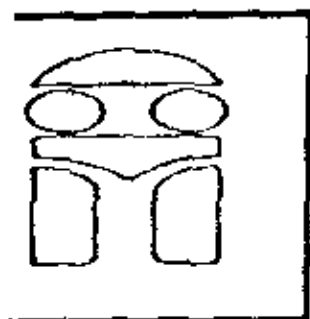
وفيما يلي بعض نماذج من الرنوك الإسلامية :



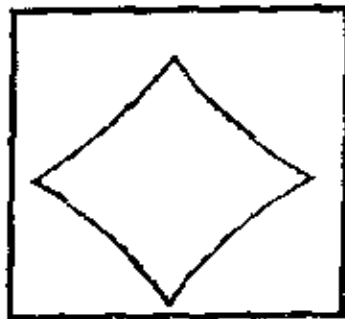
رنگ البلغة



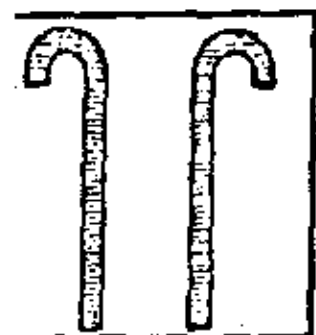
رنگ الهدف



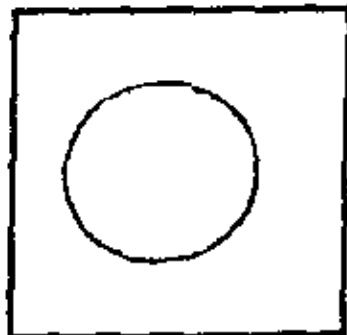
رنگ الدواہ



رنگ البلجہ

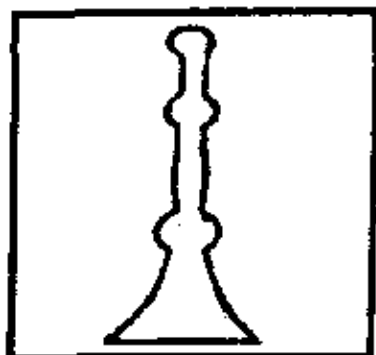


رنگ عصا البولو

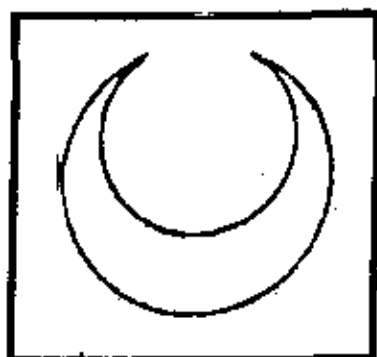


رنگ الدائرة

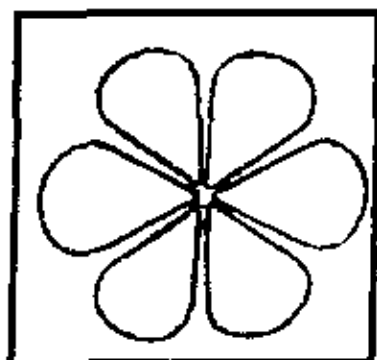
شكل (٤) بوضوح
بعض نماذج من الرنوك الإسلامية



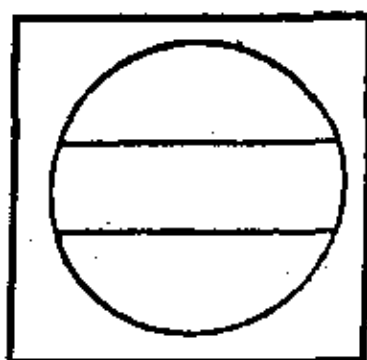
رنك البوق



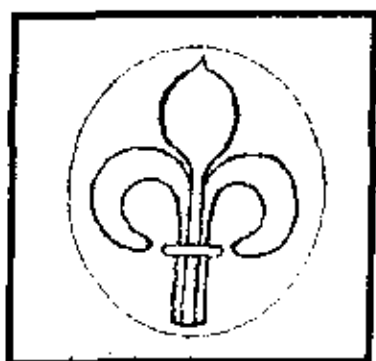
رنك الهلال



رنك زهرة الوردية



رنك الدرع المائل

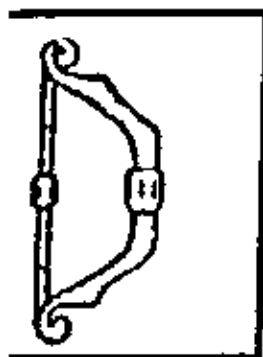


رنك زهرة الزنبق (شكل آخر)

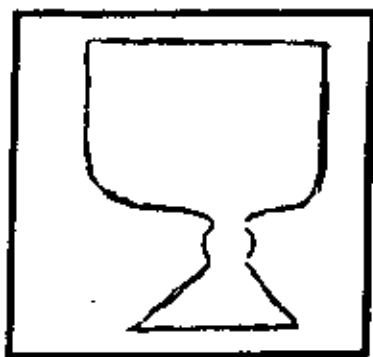


رنك زهرة الزنبق

تابع شكل (٥) بوضوح
بعض نماذج من الرنوك الإسلامية



رنك القوس



رنك الكأس



رنك المشطه



رنك فوسين متقابلين

تابع شكل (٦) يوضح
بعض تماذج من الرنوك الاسلامية

الدراسات المرتبطة

دراسة نجوى يحيى العدي (٢٠٠٤) (١٣) :

الهدف منها التأكيد على الشعار باعتبارها وسيلة اتصال غير لفظية ومرتبطة ومؤكد على الهوية التعريفية للشركة ، وأن الشعار واحداً من أكثر التلميحات لغير شفوية والصريحة في عالم الأعمال وتوصلت إلى العديد من النتائج أهمها ينبغي على المصمم معرفة الخصائص المميزة للشركة حتى يستطيع التعبير عنها في الشعار ، بحيث يكون له تأثير على مدى فعالية الشعار وعن مدى تكوين الوعي الجماهيري للشركة .

دراسة سمية محمد محمد عيسى (٢٠٠٣) (٦) :

وهفت الدراسة إلى إيجاد مداخل جديدة لتصميم الشعار المصري المعاصر من خلال دراسة تحليلية للقيم الفنية والجمالية للرنوك في الفن الإسلامي وتأكيد توافر الخصوصية في الشعارات المصرية المعاصرة ، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج وكان من أهمها أن الرنوك الإسلامية كدلالات رمزية ووظيفية تتضمن إلى جانب هذا البعد الوظيفي بعداً آخر جمالي لا تطوئها على الكثير من القيم الفنية والجمالية والمسيغ التشكيلية الإبداعية .

وإن استلهم القيم الفنية والجمالية والمثولوجات الرمزية للرنوك الإسلامية في تصميم الشعار المصري يدعم هذا التصميم فنياً وجمالياً ورمزياً ، حيث أن الرنوك كمفردة إسلامية تراثية لها من الامكانات الجمالية والطواعية التشكيلية ما يجعلها قابلة للتشكيل الفني في صياغات حديثة وبرؤى معاصرة في صور متعددة من مجالات التشكيل الفني مما يجعلها في النهاية وفي ظل هذه الصياغات الجمالية المستحدثة تجمع بين الاصاله والمعاصرة .

دراسة سامية عبد الحليم صديق (٢٠٠٢) (٥) :

تهدف هذه الدراسة إلى التركيز على استخدام الخط العربي في محاولة للكشف عن نور الشعار وتمكن فتح مجالات أكثر نحو تحديثه والاستفادة منه في المجال المتخصص لتصميم الشعار وكيفية توظيف الخط العربي للفني بالقيم البنائية والجمالية وتهدف أيضا إلى تركيز الضوء على كثرة أتماط لخطوط العربية التي لم تتوفر في أنواع خطوط اللغات الأخرى وتطويعها بكافة الطرق لما تعطيه للفنان المصمم من الحرية

الكاملة للتصميم والإبداع والتشكيل ، كما تهدف إلى استلهام جماليات الخطوط العربية ذات القيم العالية في البساطة وال مرونة والجمال الهندسي للتشكيل للفني كمدخل لتصميم الشعر . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومن أهمها : أن الخط العربي تكمن فيه طاقات خلال توظيفه في إرشائية للشعار من علاقات وفاعليات وإمكانات حروفه وإن العاكسة المتبادلة بين أسس وقواعد الخط العربي وأسس تصميم الشعر تخلق إمكانات جمالية متميزة بالحداثة لها بُعد ومضمون لتوصيل رسالة لشعار .

إن الروك الإسلامية كمفردات إسلامية تراثية لها من الإمكانيات الجمالية والطواعية التشكيلية ما يجعلها قابلة للتشكيل للفني في صياغات حديثة وبرؤى معاصرة في صور متعددة من مجالات التشكيل للفني مما يجعلها في النهاية وفي ظل هذه الصياغة الجمالية المستحدثة تجمع بين الأصالة والمعاصرة في نفس الوقت .

دراسة خالد محمد طه محمد سرور (٢٠٠٠) (٤) :

وكان الهدف منها إيضاح الصلة بين فن تصميم الشعر المعاصر والوحدات الزخرفية ذات الدلالة في الحضارة المصرية القديمة كمصدر لإثراء المعنى والدلالة والخصوصية فيه ، وقد توصل إلى عدة نتائج من أهمها أن خصوصية النشاط والخصوصية للمكان عناصر هامة يجب التأكيد على إظهارها عند تصميم الشعر وخاصة أن مصر دولة ذات حضارة وتراث فني وفير ، ولأن الكثير من فنون هذا التراث المصري معروف لدى الشعوب الأخرى الأمر الذي يجعل استخدام أحد هذه العناصر للدلالة على التشلط للفني يكون أفضل استخداماً في تصميم الشعر .

وقد توصل الباحث إلى معنى لوحدة زخرفية كمصطلح في فن مصري القديم وكمنطلق لتسمية الأبعاد المعنوية في تصميم شعار كما توصل إلى معنى لمفهوم البناء التصميمي.

دراسة فلتن فاروق عتريس (١٩٩٩) (١٠) :

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تحديد أسس ونظم واضحه لأحداث التفاعل والناثير المطلوب بين الشكل واللون والاسم لتجاري في العلامة التجارية لتحقيق الوظيفة الاعلانية كمضمون معرفي والوظيفة الجمالية كمشور وجداني .

وتوصلت الباحثة إلى أن العلامة التجارية جزء لا يتجزأ من الإعلان حيث لها عنصر مرئي هام في عملية الاتصال ولأن يتطلب قدرات ومهارات خاصة إلى جانب

الإمام بكل صور الإعلان المختلفة وأسس التصميم والاعتبارات الفنية والسيكولوجية والاقتصادية لإنتاج العلامة التجارية .

دراسة حسيني علي محمد (١٩٩٨) (٣) :

يهدف هذا البحث إلى تنمية الحص الجمالي لدى الجمهور المستقبل وذلك من خلال العلامة التجارية كأحد مجالات النشاط الفني وتحديد أسس ومفاهيم واتسعة لتدريس تصميم العلامة التجارية لكي يكون هناك منهج فكري ومتسلسل يمكن تطبيقه مع الطلاب عن طريق الوعي الفني وتوفير البيئة البصرية التي يمكن أن ترتفع بمبنى الإبداع الفني للطلاب. كما يهدف إلى تزويد الطلاب بمهارات ومعلومات مرتبطة بأسس تصميم العلامة التجارية والتقنيات المعاصرة لتنفيذها وتناولها بحيث تواكب التقدم التكنولوجي مع مراعاة الجودة والحداثة والتحكم للنتاج في توظيف العناصر البصرية .

وتوصل الباحث من خلال الرؤية التحليلية للعلامة التجارية أنها تتكون من أشكال ووحدات متنوعة ترتبط ببعضها على نحو يؤدي إلى التماسك والاتساق في وحدة فنية شاملة كما أن الطابع العام لتصميم العلامة التجارية هو البعد عن تمثيل البعد الثالث فجاء توزيع العناصر المكونة للعلامة قائماً على التسطيح داخل إطار العلامة إلى جانب المشهد الطبيعي الواقعي في معظم العلامات التجارية .

دراسة عبد الرحيم إبراهيم أحمد (١٩٨٦) (٧) :

ويقوم هذا البحث على دراسة فن الزنوك الإسلامية في عصر المماليك وذلك بهدف التعرف على العمق التاريخي لهذا الفن وتتبع الأغراض الوظيفية ومسميات الزنوك عبر العصور والوقوف على أسباب ازدهار فن الزنوك في العصر المملوكي بصفة خاصة ولتتعرف أيضاً على العلاقات الجمالية والأسس التشكيلية للزنوك المملوكية وقد قام الباحث بالدراسة والتحليل الفني والجمالي للقيم التشكيلية في الزنوك مما يتيح مجالاً خصياً في إبداع تكوينات ذات طابع مميز . كما تناول بالدراسة والتحليل مظاهر التطور السذي حدث في أشكالها وصياغاتها الفنية واحتوائها على الكثير من القيم الجمالية .

دراسة أمينة رشاد عبد الحميد (١٩٨٥) (٢) :

هدفت هذه الدراسة إلى صفات الشكل كأحد عناصر تصميم الشعر فتسي تحقق رسالة جمالياً ووظيفياً والبحث في موقع الشعر وطرازه والحيز الذي يشغله ومدى تأثير ذلك في تحقيق رسالته .

وتوصلت إلى العديد من النتائج أهمها : أن تصميم الشعر ويتضمن فهماً فنيّة عديدة متصلة بالترميز والتقنية وبالهيكلة المرئية ، وإن الشكل يعتبر من أهم عناصر الشعر التي يمكن للمصمم أن يحملها بالمضمون المراد نقله إلى الجمهور .
وإن دوره الجمالي ل يقل أهمية عن دوره الوظيفي واختيار الموقع المناسب للشكل داخل الشعر يساهم في سهولة رؤيته وسرعة قراءته مما يفيد لشعر من الناحية الجمالية والوظيفية .

دراسة عطيات محمد الجابري (١٩٧٦) (٩) :

يدور هذا البحث حول الحفاظ على الهوية العربية وذلك من خلال تصميم العلامة التجارية من حيث تواجدها على جميع وسائل الدعاية والإعلان سواء على المستوى المحلي أو المستوى العالمي بما يؤكد أصالتها وينمي الشعور القومي العربي والالتقاء الوطني لدى الجماهير .

وكان من أهم لنتائج دعوة هذا البحث إلى ضرورة تعريف تصميم للعلامة التجارية وربطها بالهوية العربية التي تميز هويتنا العربية في كل أقطارها حتى لا يظهر التصميم منفصلاً عن التراث الإنساني والحضاري العربي .

تعليق على الدراسات المرتبطة :

من خلال العرض السابق للدراسات المرتبطة يمكن استخلاص ما يلي :

١ - أن تعدد الدراسات المرتبطة يشير إلى زيادة إدراك الباحثين بأهمية مجال البحث وهو الشعر الذي من خلاله يستطيع المصمم أن يقدم رؤى متنوعة ومتعددة مرتبط ببعضهم هذا الفن .

٢ - معظم الدراسات التي أجريت في هذا المجال تمت في المجال التجاري للشعر كما جاء في دراسة (سمية محمد عيسى ، ٢٠٠٣) ودراسة (سامية عبد الحليم ، ٢٠٠٢) ودراسة (فاتن فلروق ، ١٩٩٩) ودراسة (حسيني على محمد ، ١٩٩٨) ودراسة

(عطيات محمد جابر، ١٩٧٦) ولم يحظى للمجالات الأخرى من الاهتمام الكافي ،
كمجال التربوي والتعليمي .

٣ - اختلفت معظم الدراسات في أهدافها فدراسة سعت إلى التأكيد على لشعار باعتباره وسيلة اتصال، ودراسة أخرى هدفت إلى إيجاد مداخل جديدة لتصميم للشعار من خلال الحروف والخطوط العربية بوقالت دراسة أخرى الوحدات الزخرفية ذات الدلالة في الحضارة المصرية القديمة وهدفت إلى إيضاح الصلة بين فن تصميم الشعار وبين هذه الوحدات ، بينما كان الهدف من دراسة أخرى محاولة تحديد أسس ونظم واضحة لإحداث تقابل بين الشكل واللون والاسم لتجاري للعلامة التجارية .

٤ - تعددت مناهج البحث التي استخدمتها الدراسات المرتبطة ببعضها استخدم المنهج الوصفي التحليلي وأخرى استخدمت المنهج التجريبي .

٥ - انتقاد البحث الحالي من الدراسات المرتبطة في تحديد مشكلة البحث في ضوء ما نتولته الدراسات السابقة في طرق مجال تربوي جديد لمن يتولوه باحثين من قبل - على قدر علم الباحثة - .

تجربة البحث :

أجريت تجربة البحث على النحو التالي :

١ - تم الإطلاع على الكتب للغة والمراجع سواء العربية أو الأجنبية المرتبطة بموضوع البحث .

٢ - تم حصر (١٦) رنك إسلامي من خلال الكتب والرسائل العلمية .

٣ - قامت الباحثة بتقديم عرض توضيحي عن الشعار ومعناه وأهميته بالنسبة للمؤسسات التعليمية والتربوية بخاصة وأهميته باعتباره وسيلة اتصال بشكل عام .

٤ - تم إلغاء الضوء على كليات جامعة المنيا والمستندات للمتدولة بين الكليات بعضها البعض وأهمية هذه المطبوعات باعتبارها وسيلة اتصال بين الكلية وجمهور المستفيدين سواء داخل الجامعة أو خارجها .

٥ - تم تكليف طلاب (مجموعة البحث) بالذهاب إلى مكاتب شئون رعاية الطلاب وذلك بهدف جمع مطبوعات خاصة ، بكل كلية مطبوع عليها لشعار الخاص بها وهذا للدراسة وتحديد الكليات المتخذة لها شعار خاص بها وكذلك لكليات المتخذة شعار فرقتي رمزاً لها .

٦- تم إجراء اختبار قبلي للطلاب (مجموعة البحث) لتحديد مستوى معرفتهم بموضوع البحث قبل تطبيق التجربة

٧ - قامت الباحثة بتدريب الطلاب على تصميم شعاراً لكل كلية وكل طالب يختار الرنك والكلية التي يريد التعبير عنها بتصميم شعار لها وذلك حسب رغبته الشخصية .

٨ - تم متابعة الطلاب أثناء قيامهم بالأداء الفني من قبل الباحثة ولقد انصورت المتابعة على التوجيه والإرشاد والسماح للطلاب باختيار الرنك الذي يتناسب مع طبيعة ورسالة كل كلية ما .

٩ - تم جمع الأعمال الفنية التي أنتجها الطلاب لعرضها على لجنة المحكمين المتخصصين في تدريس التصميم بكليات التربية الفنية والفنون الجميلة ، وذلك لتقدير مدى مناسبة هذه الشعارات لمعايير بطاقة التقويم .

١٠ - بعد الانتهاء من تقدير القيمة الفنية لأعمال الطلاب (مجموعة البحث) من قبل السادة المحكمين الثلاثة في كل معيار من معايير الحكم على الإنتاج الفني المتمثلة في تصميم الشعار ، حتى يتم معالجة هذه الدرجات باستخدام الأسلوب الإحصائي التالي : اختبار (ت) t-Test لدلالة الفروق بين المتوسطات .

وفيما يلي جدول يوضح معايير بطاقة التقويم على الأداء الفني لتصميم الشعار :

م	المعيار	درجات التقدير		
		مناسب	إلى حد ما	غير مناسب
١	مدى وضوح النمط الهندسي في تصميم الشعار			
٢	مدى تأثير تصميم الشعار بالمعطيات التشكيلية للزناك الاسلامي			
٣	مدى اتساق التكوين لعام لتصميم الشعار			
٤	مدى تميز الشعار بالسهولة والوضوح			
٥	مدى إجادة التنفيذ باستخدام قلم التحبير			

جدول (١)

يوضح معايير بطاقة تقويم تصميم اشعار

النتائج والتوصيات :

أولاً: النتائج :

١- أثبت البحث أن استخدام الأسلوب العلمي في تصميم (البرامج الفنية) يساعد الطلاب على تحقيق الأهداف المرجوة .

٢- اكتسب للطلاب مهارات تصميم الشعار باللون الأبيض والأسود.

٣- جاءت وحدات الرنوك الإسلامية بتأثير إيجابي على نتيجة الأداء الفني لطلاب مجموعة البحث

ثانياً : للتوصيات

١- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتصف بالتعديلات التطبيقية وتستهدف مجال التصميم بشكل عام ومجال اشعار بشكل خاص.

٢- إقامة ندوات وورش عمل في المدارس بهدف التأكيد على أهمية الشعار بالنسبة للمؤسسات المتعددة لدخل المجتمع

٣- التوسع في مجال البحث من خلال اثراء التراث الانساني الفني بالعديد من الرموز والعلاقات التشكيلية التي يمكن من خلال دراستها الانطلاق بفكر جديد في تدريس الشعار.

وفيما يلي : نماذج للشعارات التي قام بتصميمها بعض طلاب (مجموعة البحث)

نماذج من أعمال الطلاب (الأداء النهدي)

أعمال الطالب: محمد منير عبد المقصود



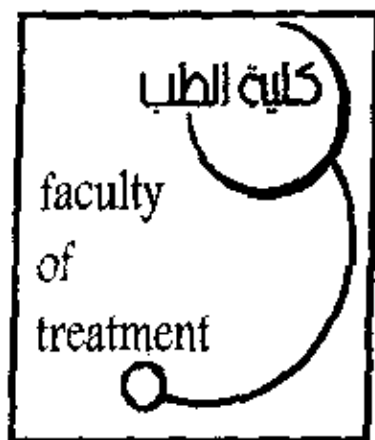
العمل (٢)



العمل (١)



العمل (٤)



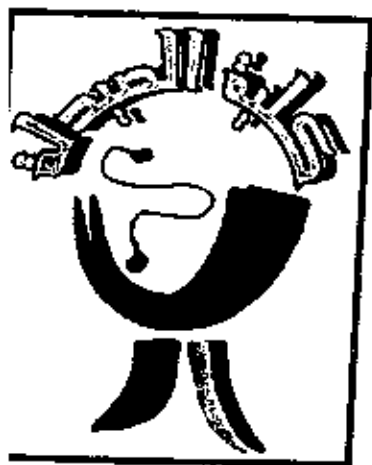
العمل (٣)



(٦) العمل



(٥) العمل



(٨) العمل



(٧) العمل



العمل (١٠)



العمل (٩)



العمل (١١)



العمل (١٣)



العمل (١٤)



العمل (١٥)



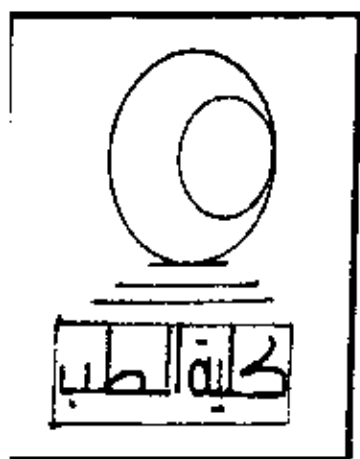
العمل (١٦)



العمل (١٧)



العمل (١٦)



العمل (١٩)



العمل (١٨)



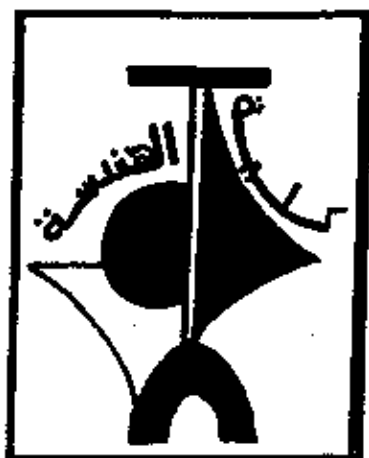
العمل (٢١)



العمل (٢٠)



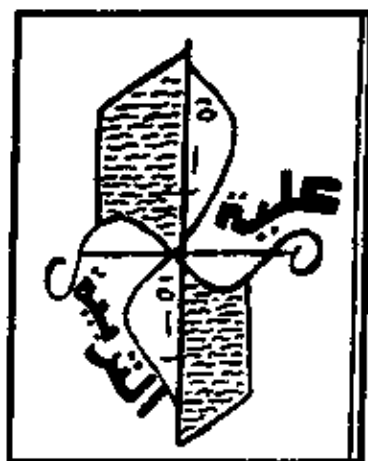
العمل (٢٢)



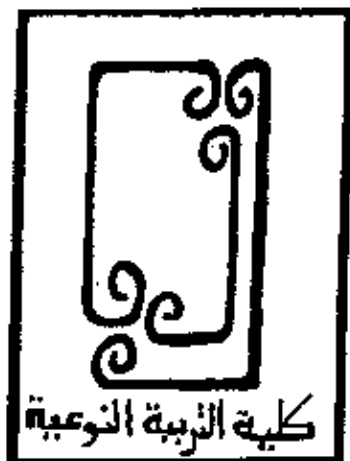
العمل (٢٤)



العمل (٢٣)



العمل (٢٦)



العمل (٢٥)



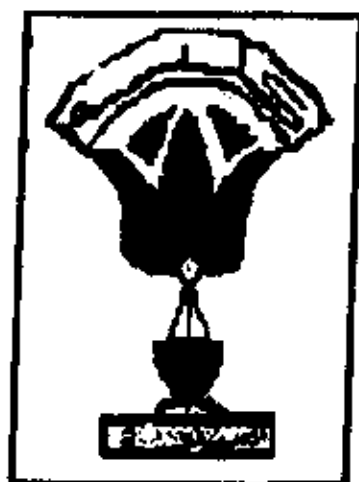
العمل (٢٨)



العمل (٢٧)



العمل (٣٠)



العمل (٢٩)

المراجع العربية

أولاً: المراجع العربية:

- ١- امجد صلاح لتهامي (١٩٩٩): القيم التشكيلية والتعبيرية لمنحوتات عنصر الحيوان في الفن الحديث، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٢- أمينة رشاد عبد الحمود (١٩٨٥): دراسة لعنصر الشكل ودوره في تصميم للشعار، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.
- ٣- حسيني علي محمد (١٩٩٨): الجوانب الجمالية والوظيفية للعلامة التجارية، بحث منشور بمجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الرابع، العدد الثالث، سبتمبر، كلية التربية - جامعة حلوان.
- ٤- خالد محمد طه مرور (٢٠٠٠): للوحدات الزخرفية ذات الدلالة في الحضارة المصرية القديمة كمصدر لإثراء الشعار المعاصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.
- ٥- سلمية عبد الحلیم محمد صديق (٢٠٠٢): استخدام الخط العربي في تصميم شعارات جمالية مستحدثة، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.
- ٦- سمية محمد محمد عيسى (٢٠٠٣): فن الرنوك الإسلامية كمدخل لتصميم الشعار المصري المعاصر في التربية الفنية، كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.
- ٧- عبد الرحيم إبراهيم أحمد (١٩٨٦): فن الرنوك في عصر المماليك في الفترة ١٢٥٠ - ١٥١٧ بمصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.
- ٨- عزت جمال الدين محمود (١٩٨٩): التجريد والرمز في تاريخ الفن - مجلة الدراسات والبحوث، المجلد الأول، العدد الرابع، أكتوبر، جامعة حلوان.
- ٩- عطيات محمد الجاهري (١٩٩٩): دور تصميم العلامة التجارية في الحفاظ على الهوية العربية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع عن نور التربية الفنية في خدمة المجتمع المصري، كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

١٠- فلتن فلروق أحمد عثريش (١٩٩٩) : الأسس الفنية للتصميم العلامة التجارية من خلال الشكل واللون والاسم التجاري ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .

١١- مصنف محمد عطية (٢٠٠٠) : القيم الجمالية في الفنون التشكيلية نور الفكر العربي ، القاهرة

١٢- محمد اسحق قطب (١٩٩٤) : المفهوم الجمالي لتناول الخامة في النحت الحديث واثره على القيم التشكيلية والتعبيرية في اعمال طلاب كلية التربية الفنية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية - جامعة حلوان .

١٣- نجوى يحيى العلوي (٢٠٠٤) : الشعائر لقوة مؤثرة في تحقيق الهوية التعريفية للشركة ، علوم وفنون دراسات وبحوث ، المجلد السادس عشر ، العدد الثاني ، أبريل ، جامعة حلوان

ثانياً: المراجع الأجنبية :

1-David E.Carter(1998) : Logo Ware ,Hearst Book. International, New York .

2- David E .Carter(1999) : The Big Book Of Logo, Hearst Book . International, New York .

3- William L. Haig (1997) : The Power Of Logos, Van Nostrand Reinhold .U.S.A

ملخص البحث

المعطيات التشكيلية للرنوك الإسلامية كمدخل تجريبي لتصميم الشعار لبعض كليات جامعة المنيا

إعداد

د. نجوى على محمد على^(١)

كان الهدف من البحث دراسة مفهوم الرنوك الإسلامية وإمكانية الاستفادة منها في تصميم شعار خاص ببعض كليات جامعة المنيا وجاء ذلك من خلال استخدام برنامج تربوي معد لقياس أثره على مجموعة البحث المتمثلة في الفرقة الثالثة - قسم للتربية الفنية - بكلية للتربية - جامعة المنيا تخصص إعلان واتصال بصري (مقرر اختياري) وجاءت النتائج لصالح مجموعة للبحث في الأداء البعدي حيث توصل البحث إلى : وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب (مجموعة البحث) في الأدلتين لقبلي والبعدي وكان الفرق لصالح للقياس البعدي .

^(١) مدرس للتصميم بقسم التربية الفنية ، كلية التربية - جامعة المنيا .

